Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"هذا البعير بينكما تعتقبانه"، ويأتى الرجل بالنفقة فيعطيها بعض مَن يخرج.

وهكذا جعل المخلصون يجودون بمالهم، ويتبارَوْن فى تجهيز الجيش كل بحسب طاقته؛ فمن استطاع أن يجهز غير نفسه جهز بقدر ما يستطيع، ومن لم يستطع جهز نفسه وكفى. وعجز نفر من فقراء المسلمين عن تجهيز أنفسهم، فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه أن يُحمِلَهم على ما عنده من فَضْل الركائب؛ ولم يكن عند رسول الله منها فضل، فجعل يصرفهم ويقول لهم: ﴿لا أجِدُ ما أحْمِلكُم عليه﴾. فانصرفوا وعيونهم تفيض من الدمع، حزنًا على ما فاتهم من شرف الجهاد، بسبب فقرهم وعجزهم عن تجهيز أنفسهم.

وأخذ المنافقون ينتحلون الأعذار ويثبطون الهمم

أما المنافقون فقد أخذوا يتعللون وينتحلون الأعذار ليتخلفوا عن الركب؛ وكانوا من الأغنياء القادرين على تجهيز أنفسهم وتجهيز غيرهم، ولكن النفاق ضرب على قلوبهم فلجأوا إلى الحيلة يعتذرون، وجعلوا يستأذنون رسول الله ﷺ فى القعود فيأذن لهم ويُعْرض عنهم. ولم يكتف المنافقون بأن يقعدوا، بل جعلوا يثبطون الناس ويخوفونهم لقاء الروم، ويُرْجفون برسول